إنتاج كتابي العصفور والنملة

مغنى بأقوال وحوار

فِي يَوْمٍ صَيْفِيٍّ شَدِيدِ الحَرَارَةِ حَطّ العُصْفُورُ عَلَى شَجَرةِ الصّنَوبَرِ ليَتَمَتّعَ بقَيلُولَةٍ هَادئَةٍ وَمَا كَادَ يغْمِضُ عَيْنَيْهِ حَتّى سَمِعَ صَوْتًا يطْلُبُ النّجْدَةَ .
تَجَوّلَ ببطْءٍ يَمِينًا وَيَسَارًا ليَسْتَطْلِعَ الأمْرَ .
بَغْتَةً أبْصَرَ نَمْلَةً تَطْفُو وَسَطَ النّهْرِ تَكَادُ أنْ تغْرقَ .صَفّقَ العُصْفُورُ بجَنَاحَيْهِ وانْطَلَقَ نَحْوَ النّمْلَةَ

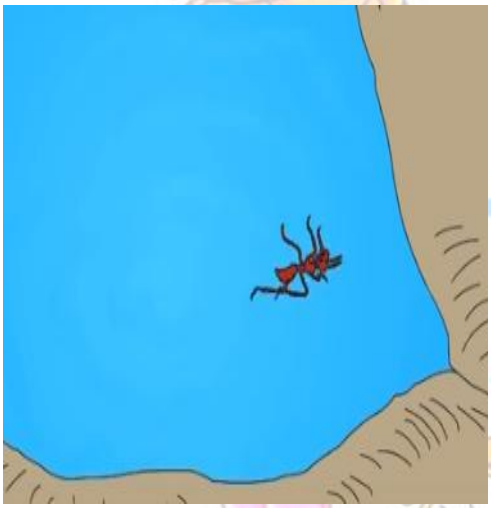

يُريدُ أنْ يُنْقِذَهَا مِنَ الغَرَقِ ، وَلَمّا اقْتَرَبَ منْهَا قَالَ : " حَاوِلِي أنْ تَتَمَسّكِي جَيّدا بمنْقَاري " .
انْحَنَى أحْمَرُ الجَنَاحَيْنِ برَأسِهِ فَتَعَلَّقَتْ النّمْلَةُ بِمِنْقَارِهِ وَنَجَتْ مِنْ هَلاَكٍ مُحَقَّقٍ . حَطَّ العُصْفُورُ عَلَى اليَابسَةِ وَنَزَلَتْ النّمْلَةُ بخُطًى متثَاقِلَةٍ مِنْ هوْلِ الصّدْمَةِ وَقَالَتْ : " لاَ أجِدُ الكلِماتِ لأعبّرَ لَكَ عَنْ شُكْرِي فبِفَضْلِكَ كَتَبَ الله لِي حَيَاةً جَدِيدَةً ."

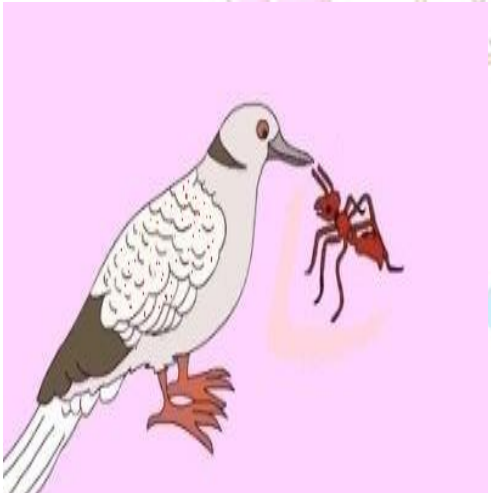

أرْدَفَ العُصْفُورُ :
ـ هَذَا واجِبِي ، فَكُلّنَا يَحْتَاجُ المُساعَدَةَ.
اسْتَطْرَدَت النّمْلَةُ :
ـ لَنْ أنْسَى معْرُوفَكَ أبَدا مَا حَييت . عَقّبَ العُصْفُورُ قَائِلا :
ـ يَقُول رَسُولُ الله صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ :" اللهُ فِي عَوْنِ العَبْدِ مَادَامَ العَبْدُ فِي عَوْنِ أخِيهِ ."